Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القلوب ، حيث تنتقل الأفكار من رأس إلى رأس ، وهم جلوس في صمت .

وعندما يكتشف أحد علمائهم جمجمة يرجع تاريخها إلى نصف مليون سنة ، وهي أشبه برؤوس الناس في سنة مليون . يتساءل عن كيفية هذا الجمود ، فهم لا يعرفون الموت . وحين يتوصل إلى هذا المفهوم الذي يملك إثباتاً له ، يسفّهون رأيه ، ويرون أن هذه الجمجمة ما هي إلّا من صنع البشر آنذاك ، وأنها ليست سوى (لعبة) .

ولم يلبث أن ذاع خبر اكتشاف هذا العالم الجيولوجي ، فوقف كثيرون إلى جانب رأيه . وأصبح بمثابة أول (نبي) يظهر بعد مئات ألوف السنين . وكان عليه أن يقوم (بمعجزة) فيميت لهم الحي . فإذا بنيزك يسقط على وجه الأرض ، فيسحق إنساناً ويميته . وهنا ينشب الصراع بين (النبي الجديد) وأتباعه ، وبين السلطة التي حكمت عليه باستبدال رأسه ، حيث اقتيد إلى معمل كهربائي ، وسلّطت على خلايا تفكيره أشعة خاصة لإفنائها واستبدالها بتفكير آخر هادىء . فإذا هو دون شخصية ، ودون إرادة ، ودون عنف .

ولكن أتباعه استمروا في دعوتهم ، حتى تمكنوا من الانتصار ... وهذا يعني أن الحكيم إذا كان قد توغل في (أحلامه العلمية) عن مستقبل الإنسان البيولوجي ، فإنه عاد إلى تأييد فكرة (الحياة والموت) المعروفة في عالمنا .

والواقع إن (الحكيم) قد شغل بمستقبل الإنسان على هذه الأرض ، ففي قصة (الاختراع العجيب) يعتمد الحكيم على فكرة قصة (آلة الزمن) لويلز ، حيث يتم اختراع جهاز يُري الإنسان مستقبله ، فإذا أدار مفتاحاً ثانياً أراه مستقبله بعد خمس سنين ، فإذا أدار مفتاحاً ثالثاً أراه ما يحدث معه بعد عشرة أعوام ، وهكذا ...

والمفارقة أن كل من رأى مستقبله انتحر . مما جعلهم يحظرون استعماله على العموم . وقد ارجع (الحكيم) سبب انتحارهم إلى أنهم ، بعد أن عرفوا مستقبل حياتهم ، لم تعد لديهم الرغبة في أن يعيشوا حياتهم مرة ثانية ، ففقدوا عنصر